Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيها: توفى النضر بن شميل بن حريصة البصرى النحوى، خرج من البصرة مسافراً ومعه من أعيانها ثلاثة آلاف رجل يودعونه، فقال: والله لو وجدت كل يوم كبلحة باقلّى ما رحلت عنكم، فلم يكن أحد منهم يتكلف له ذلك ويرده، فصار إلى مرو، وصحب المأمون وحظى عنده، وصار ذا مال عظيم، ومما أفاده أن السداد ـ بفتح السين ـ: القصد فى الدين، ـ وبكسرها ـ: البلغة من العيش، فأمر له المأمون على ذلك بخمسين ألف درهم، وهو من أصحاب الخليل بن أحمد.

وفيها: مات الحسن بن زياد صاحب أبى حنيفة، وأبو داود الطيالسى صاحب المسند.

وفى سنة خمس ومائتين:

توفى أبو سليمان الدارانى.

وفيها: استعمل المأمون طاهر بن الحسين على الشرق.

وفى سنة ست ومائتين:

مات الحكم بن هشام ملك الأندلس، وعمره ثنتان وخمسون سنة، ومدة ملكه ستة وعشرون سنة.

وفيها: مات قطرب تلميذ سيبويه، سماه سيبويه قطرب لأنه كان يبكر بليل للاشتغال عليه.

وفى سنة سبع ومائتين:

توفى الفراء[1] أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله، وكان معلمًا لأولاد المأمون، لقب بالفراء لأنه كان يفرى الكلام، ولم يكن فراء فى الفِراء.

وفى سنة ثمان وثمانين:

مات الفضل بن الربيع.

وفيها: ماتت السيدة نفيسة.

---

(١) هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور أبو زكريا الفراء مولى بنى أسد، حدث عن قيس بن الربيع، ومندل بن على، والكسائى. قال ثعلب: لولا الفراء ما كانت عربية، توفى الفراء ببغداد وقد بلغ ثلاثًا وستين سنة، وقيل: مات فى طريق مكة. انظر المنتظم (١٠/١٧٧ ـ ١٨٠)، تاريخ بغداد (١٤/١٤٩ ـ ١٥٠).